

البرجُ قديمٌ، والسور -
قرميدٌ حيٌّ حَفَرَه صوتٌ يتلوى في القلب
وابيضَّتْ عيني،
والصوتُ الأسود في الصدر
ما زال يُحَفِّرُ أَشْكَالَ الطير .
ويلون أقواسَ ضبابٍ وطرائقَ نخلٍ مسحور .

ياكلني الصوتُ . . فأكل من لحمي
يطرحني الجوع بأرض التعبير .

(٦)

الآن أغنيكم هذا الصوت .

وأغني . . لكن صوتي مذبوح